[14] تلك تدعو أخي وتلك تنادي * يا أبي وهو شاخص لا يجيب لهف قلبي وطفله في يديه * يتلظى والنحر منه خضيب لهف قلبي لأخته زينب تأوي * اليتامى ودمعها مسكوب لهف قلبي لفاطم خيفة السبي * تخفت وقلبها مرعوب 10 لهف قلبي لأم كلثوم والخدان * منها قد خددتها الندوب وهي تدعوا يا واحدي يا شقيقي * يا مغيثي قد برحتني الخطوب ثم تشكوا إلى النبي ودمع العين * في خدها الأسيل صبيب جد يا جد لو ترانا سبايا * قد عرتنا بكربلاء الكروب جد يا جد لم يفد ذلك النصح * وذاك الترهيب والترغيب 15 جد لم تقبل الوصية في الأهل * ولم يرحم الوحيد الغريب يصبح الجاهد البعيد من الحق * قريبا منهم ويقصى القريب أين عيناك والحسين قتيل * وعلي مغلل مضروب ؟ لا ترى سبطك المفدى طريحا * عاريا والرداء منه سليب لو ترانا نساق بالذل ما بين * العدى قد قست علينا القلوب 20 لو ترانا حسرى وقد أبرزت منا * وجوه صينت وشقت جيوب بأبي الطاهرات تحدى بهن العيس * بين الملأ وتطوى السحوب بأبي رأس نجل فاطمة يشهره * للعيون رمح كعوب يا بن أزكى الورى نجارا على * مثلك يستحسن البكا والنحيب هاجفوني لما أصبت به قرحى * وقلبي لما رزيت كئيب 25 أين قلب الشجي والفارغ * البال ؟ وأين المحق والمستريب ؟ لا هنا لي عيشي ومبسمك الدري * باد وقد علاه قضيب ليت إني فداك لو كان بالعبد * يفدى المولى الحسيب النسيب سهم بغي الأولى أصابك من * قبل و عنك سهم مصيب أظهروا فيك حقد بدر ومن قبل * دعوا للهدى فلم يستجيبوا 30 يا بني أحمد إلى مدحكم قلب * (الخليعي) مستهام طروب
